

الفصل الرابع عشر

حسابات الاعباء والايرادات

Comptes de charges et de produits

مفاهيم وامثلة عملية

في جملة الاعمال التي يقوم بها التاجر خلال الدورة الحسابية منها ما هو متصل مباشرة باعمال المتاجرة ويؤثر على النتيجة اي ينتج عنه ربح او خسارة . فعندما يدفع التاجر ثمن مطبوعات او يدفع الضرائب والرسوم المختلفة تزداد حسابات المصاريف . ولكن عندما يقبض ثمن البضائع او الفوائد من المدينين تزداد حسابات الايرادات .

وهذه الحسابات (مصاريف وايرادات) هي من الحسابات الهامة في المؤسسة ويتوقف عليها معرفة الارباح او الخسائر الحقيقية . لذلك سنرى بالتفصيل هذه الحسابات مع امثلة تطبيقية عليها .

الاعباء charges

ملاحظة

لقد رأينا حساب المشتريات في الفصل الحادي عشر .

١ - مصاريف المستخدمين Frais de personnel

يسجل في هذا الحساب رواتب المستخدمين واجور العمال الذين يشتغلون

في المؤسسة . وبصورة عامة جميع النفقات التي تدفع الى المستخدمين والعمال بمناسبة قيامهم بالعمل .

مثال : لنفرض ان احد التجار مدين بمبلغ أربع مائة ليرة سورية الى المستخدمين لقاء رواتبهم ودفع هذا المبلغ من الصندوق فيسجل هذا الدين في حساب مصاريف المستخدمين كما يلي :

من	مصاريف المستخدمين الى	من	الصندوق	الى
٤٠٠				٤٠٠

ملاحظة :

ان التاجر مجبر بموجب القوانين على حسم ضريبة الرواتب والاجور على صافي الرواتب ودفعها الى المالية . لذلك يفتح حساباً لهذه الضريبة يجعله دائناً بمبلغ الضريبة عند الحسم ثم مديناً عند دفع المبلغ الى وزارة المالية كما يلي : (على فرض ان مبلغ الضريبة يبلغ ١٢ ليرة سورية) .

أ - عند الحسم :

مصاريف مستخدمين	ضريبة الرواتب والاجور	صندوق
٤٠٠	١٢	٣٨٨

ب - عند دفع المبلغ الى وزارة المالية

ضريبة الرواتب والاجور	الصندوق
١٢	١٢

٢ - الضرائب والرسوم Impôts et taxes

يسجل في الطرف المدين من هذا الحساب الضرائب والرسوم المختلفة التي يدفعها التاجر مثل رسوم الاستيراد والتصدير وضريبة التمتع وضريبة المسققات (ريع العقارات والعرصات) الخ ...
مثال : دفع التاجر بشك على المصرف (١٠٠٠) ليرة سورية لقاء رسوم الاستيراد .

الضرائب والرسوم	المصرف
١٠٠٠	١٠٠٠

٣ - مصاريف الاموال المنقولة وغير المنقولة Frais pour biens meubles et immeubles

يسجل في الطرف المدين من هذا الحساب اجرة المحل التجاري واجرة اصلاح المحل التجاري ونفقات التأمين على الاموال المنقولة وغير المنقولة .
مثال : آ - دفع اجرة المحل (٢٥٠٠) ليرة سورية بشك على المصرف .
ب - دفع قسط التأمين ضد الحريق (١٠٠) ليرة سورية نقداً .

مصاريف الاموال المنقولة وغير المنقولة	المصرف	الصندوق
٢٥٠٠	٢٥٠٠	١٠٠
١٠٠		

٤ - مصاريف النقل والتنقلات transports et déplacements

يسجل في الطرف المدين من هذا الحساب نفقات تنقلات المستخدمين ونفقات نقل البضائع عند بيعها او شرائها ، نفقات التأمين على النقل .
مثال ذلك : آ - دفع التاجر (٢٠) ليرة سورية لقاء نقل البضائع المرسلة من الموردين .

- ب — ودفع (١٥) ليرة سورية لقاء ارسال البضائع الى المشتري حيث ان العقد نص على ان يتحمل التاجر هذه النفقات .
- ج — ودفع (٤٠) ليرة سورية لقاء تنقلاته بداعي التجارة .

النقل وتنقلات	الصندوق
٢٠	٢٠
١٥	١٥
٤٠	٤٠

- ٥ — المصاريف الخارجية Fournitures extérieures
- يسجل في الطرف المدين من هذا الحساب نفقات الانارة والمياه .
- مثال : دفع بشك (١٤) ليرة سورية الى شركة الكهرباء .
- دفع بشك (٨) ليرات الى مصلحة الفيحة .

مصاريف خارجية	المصرف
١٤	١٤
٨	٨

٦ — مصاريف عمومية Frais généraux

- يسجل في هذا الحساب نفقات الدعاية للمحل التجاري (توزيع اعلانات) ونفقات المطبوعات والقرطاسية ، ونفقات البريد والبريد والبرق .
- مثال : دفع (١٠) ليرات اجرة برقية الى الخارج .
- و (٥٠) ليرة سورية لقاء طبع اعلانات وتوزيعها .
- و (٢٠) ليرة سورية لقاء ثمن مطبوعات .

صندوق	مصاريف عمومية
١٠	١٠
٥٠	٥٠
٢٠	٢٠

٧ - - مصاريف مالية Frais financiers

يسجل في هذا الحساب فوائد القروض والفوائد المستحقة الى المصرف ، ونفقات خصم الاوراق التجارية ، والخصم الممنوح لقاء تعجيل الدفع ، ونفقات تحصيل الاوراق التجارية .

مثال ذلك : دفع التاجر (٢٣) ليرة سورية فائدة الى المصرف :

صندوق	مصاريف مالية
٢٣	٢٣

الايرادات produits

١ - حساب المبيعات Ventes

رأينا في الفصول السابقة هذا الحساب و كيفية التسجيل فيه .

ملاحظة :

ان الخصم الذي يمنح الى الزبائن على المبيعات (خارج الفاتورة) وذلك لقاء عدم مطابقة البضائع لشروط العقد او لقاء قيمة المبيعات الكبيرة يسجل في حساب فرعي لحساب المبيعات وهو الخصم الممنوح .

مثال : بعد تسجيل الفاتورة منحنا احد الزبائن حسنا قدره (٢٥٠) ليرة سورية وذلك لعدم مطابقة البضائع شروط العقد . فنسجل هذا الخصم كما يلي :

الحسم الممنوح	الزبائن
٢٥٠	٢٥٠

ان هذا الحساب يخفف قيمة المبيعات بالنسبة للبائع .

٢ - الايرادات المالية produits financiers

يسجل فيه هذا الحساب فوائد الاسهم التي يملكها التاجر، وفوائد القروض الممنوحة الى الغير، والحصم المكتسب لقاء تعجيل الدفع .

مثال : آ - حصل المصرف (٢٥) ليرة فوائد الاسهم .

ب - استحق على المدين اسعد (١٥) ليرة فائدة لقاء القرض الممنوح له .

ج - منحنا المورد حسن (١٠) ليرات خصماً لقاء تعجيل الدفع .
فنسجل ذلك وفقاً لما يلي :

المصرف	الايرادات المالية
٢٥	٢٥
	١٥
	١٠
المدين اسعد	
١٥	
المورد حسن	
١٠	

٢ - الحسم المكتسب

وهو الحسم الممنوح من البائع الى المشتري (خارج الفاتورة) لقاء عدم مطابقة

البضائع لما هو متفق عليه او لوجود عطب في البضائع او لقاء كمية البضائع الكبيرة التي تم شراؤها خلال فترة من الزمن ، فهذا الحسم يسجل عند المشتري في حساب الحسم المكتسب .

مثال : منحنا المورد حسن حسماً قدره (١٠٠) ليرة سورية بالنظر لكثرة البضائع التي اتم شراؤها خلال شهر كانون الثاني .

المورد حسن	الحسم المكتسب
١٠٠	١٠٠

المرونة الاولى :

ان حسابات المصاريف والايادات التي رأيناها توحد في حساب المتاجرة العامة . وكذلك الامر فيما يتعلق بالبضائع الباقية في نهاية الدورة الحسابية والبضائع المدورة من الدورة الحسابية السابقة فانها أيضاً توحد في حساب المتاجرة كما يتضح من المثال التالي :

في نهاية الدورة الحسابية تتألف حسابات الايرادات والمصاريف كما يلي :

المشتريات	مصاريف مستخدمين	ضرائب ورسوم
٨٨٠٠	٢١٠٠	١٢٤٠
مصاريف الاموال المنقولة وغير المنقولة		نقل وتنقلات
٨٢٠	١١٤	

مصاريف خارجية	مصاريف عمومية	مصاريف مالية
٦٢٠	١٢٥	٩١٠
مبيعات	ايرادات مالية	الحصم المكتسب
١٢٠٠٠	٣٢٠	٧٨٠

هذا مع العلم ان البضائع المدورة من العام السابق تبلغ (٣٠٠٠) ليرة سورية والبضائع الباقية في المخزن تبلغ (٥٠٠٠) ليرة سورية .
المطلوب : تحويل حسابات المصاريف والايرادات الى حساب المتاجرة العامة .

آ - البضائع المدورة

ترحل قيمة البضائع المدورة من العام السابق من حساب بضائع اول المدة الى حساب المشتريات السابقة .

المشتريات	بضائع اول المدة
٣٠٠٠	٣٠٠٠

وبذلك فان حساب بضائع اول المدة يكون قد سدد وحل مكانه حساب المشتريات السابقة الذي يرحل الى حساب المتاجرة العامة .

ب - البضائع الباقية في المخزن

يفتح حساب بضائع آخر المدة وحساب المشتريات المدورة وتسجل فيها قيمة البضائع الباقية كما يلي :

المشتريات المدورة		بضائع آخر المدة	
	٥٠٠٠	١٥٠٠٠	

ان حساب المشتريات المدورة يرحل الى حساب المتاجرة العامة وحساب بضائع آخر المدة يظهر في الميزانية ويؤلف بضائع اول المدة للدورة الحسابية المقبلة .

وأينا سابقاً ان الهدف من تحويل حسابي البضائع في اول المدة والبضائع في نهاية الدورة الى حسابي المشتريات السابقة والمشتريات المدورة هو عدم ظهور حساب بضائع في حساب المتاجرة لان هذا الحساب الاخير يجب ان لا يتضمن سوى حسابات المصاريف والارادات . لذلك يستعاض عن حسابات البضائع وهي حسابات ميزانية بحساب المشتريات وهي من حسابات المصاريف . بعد ذلك ترحل جميع الحسابات الى حسابات المتاجرة العامة كما يلي :

آ— المصاريف

المشتريات السابقة		المشتريات		مصاريف المستخدمين	
٣٠٠٠	٣٠٠٠	٨٨٠٠	٨٨٠٠	٢١٠٠	٢١٠٠
الضرائب والرسوم		مصاريف الاموال		نقل وتنقلات	
١٢٤٠	١٢٤٠	٨٢٠	٨٢٠	١١٤	١١٤
مصاريف خارجية		مصاريف عمومية		مصاريف مالية	
٦٢٠	٦٢٠	١٣٥	١٣٥	٩١٠	٩١٠

وبعد ذلك يرحل رصيد حساب المتاجرة العامة الى حساب الارباح والخسائر كما يلي :

الارباح والخسائر		المتاجرة العامة	
٣٦١		٣٦١	٦٣١

المروضة الثانية

رأينا في الابحاث السابقة الحسابات الرئيسية للمصاريف وما هي النفقات التي تسجل في كل منها .

وحيث ان المحاسبة تزداد أهميتها في عصرنا الحديث وأصبح لها هدف احصائي هام يميل بعض المؤلفين الى فتح حسابات فرعية لكل من حساب النفقات الرئيسية المذكورة سابقاً . وهذه الحسابات الفرعية كثيراً ما تكون مشتقة من طبيعة النفقة التي تدخل في كل حساب رئيسي . ومن المفيد ذكر بعض هذه الحسابات الفرعية مع العلم أن التسجيل فيها لا يختلف عن طريقة التسجيل في الحسابات الرئيسية اي تسجل النفقة في طرف (منه) من حساب النفقات الفرعية والنقود التي تخرج تسجل في طرف (له) من حساب الصندوق او (المصرف) . وبعد ذلك توحد الحسابات الفرعية في حسابها الرئيسي الذي يحول بدوره الى حساب المتاجرة العامة .

١ - مصاريف عمومية

آ - مصاريف الدعاية (publicité et propagande)

ب - مصاريف المطبوعات والقرطاسية واللوازم (Fournitures de bureau)

ج - مصاريف البريد والبرق والهاتف (Frais de P. T. T.)

د - مصاريف العقود والقضايا (Frais d'actes et de contentieux)

٢ - مصاريف الاموال المنقولة وغير المنقولة

آ - مصاريف الايجارات (Loyers et charges locatives)

ب - مصاريف الصيانة (entretiens)

ج - مصاريف التصليح (réparations)

د - مصاريف التأمين (Assurances)

٣ - مصاريف الضرائب والرسوم

آ - الضرائب والرسوم المباشرة Impôts et taxes directs

ب - الضرائب والرسوم غير المباشرة Impôts et taxes indirects

ج - الضرائب والرسوم التسجيلية Impôts et taxes d'enregistrement

د - رسوم الجمارك droits de douane

٤ - مصاريف خارجية

آ - مصاريف الانارة Electricité

ب - مصاريف الماء Eau

ج - غاز Gaz

٥ - نقل وتنقلات

آ - مصاريف نقل المستخدمين transports du personnel

ب - مصاريف التنقلات بداعي التجارة transports commerciaux

ج - مصاريف نقل المشتريات transports sur achats

د - مصاريف نقل المبيعات transports sur ventes

هـ - مصاريف النقل الادراي transports administratifs

و - مصاريف التأمين على النقل assurances - transports

٦ -- مصاريف المستخدمين

آ - مصاريف الرواتب Appointements

ب - مصاريف الاجور salaires

ج - مصاريف المسحوبات الشخصية prélèvements persomels

د - اجور الوسطاء (rémunérations d'intermédiaires)

٧ -- مصاريف مالية

آ - مصاريف الفوائد والآجور Intérêts et Agios

ب - نفقات المصارف Frais de banque

ج - الخصم الممنوح escomptes accordés

د - نفقات السندات Frais sur effets

ملاحظة :

ولعله من المفيد ان نأتي بأسئلة على حسابي مصاريف الاموال المنقولة وغير المنقولة ونقل تنقلات « وحساباتها الفرعية و كيفية توحيد هذه الحسابات الفرعية في الحساب الرئيسي وتحويل هذا الاخير الى حساب المتاجرة العامة .

آ -- مصاريف الاموال المنقولة وغير المنقولة

لهذا الحساب الرئيسي أربعة حسابات فرعية وهي :

١ - مصاريف الايجارات . مثال : دفع (٣٠٠) ليرة اجرة المحل بشك

على المصرف . فنسجل ذلك كما يلي :

مصاريف الايجارات	مصرف
٣٠٠	٣٠٠

٢ - مصاريف الصيانة : مثال : دفع التاجر نقداً (١٠٠) ليرة لقاء
صيانة المحل التجاري فנסجل ذلك كما يلي :

مصاريف الصيانة		الصندوق	
١٠٠			١٠٠

٣ - مصاريف التصليح : مثال : دفع التاجر (١٥٠) ليرة لقاء اصلاح
الآلات بشك على المصرف . فנסجل ذلك كما يلي :

مصاريف التصليح		مصرف	
١٥٠			١٥٠

٤ - مصاريف التأمين : مثال : دفع التاجر قسط التأمين ضد الحريق
(٢٥٠) ليرة نقداً . فנסجل ذلك كما يلي :

مصاريف التأمين		الصندوق	
٢٥٠			٢٥٠

وبعد ذلك توحد هذه الحسابات في حسابها الرئيسي كما يلي :

مصاريف الاموال المنقولة وغير المنقولة		مصاريف اجور المحل	
٣٠٠			٣٠٠
١٠٠			
١٥٠			
٢٥٠			
مصاريف التصليح		مصاريف الصيانة	
١٥٠			١٥٠
١٥٠			٢٥٠
مصاريف التأمين			
١٥٠			٢٥٠

ثم عند استخراج الارباح والخسائر بحول حساب مصاريف الاموال المنقولة وغير المنقولة الى حساب المتاجرة مع بقية الحسابات الرئيسية للمصاريف .

ب - مصاريف النقل والتنقلات

لهذا الحساب الرئيسي ستة حسابات فرعية وهي :

١ - مصاريف نقل المستخدمين : دفع (١٠٠) ليرة لقاء اجرة نقل العمال اليومي الى العمل . فנסجل :

مصاريف نقل المستخدمين	الصندوق
١٠٠	١٠٠

٢ - مصاريف التنقلات بداعي التجارة : دفع التاجر (٢٠٠) ليرة سورية نقداً لقاء تنقلاته بداعي التجارة .

تنقلات بداعي التجارة	الصندوق
٢٠٠	٢٠٠

٣ - مصاريف نقل المشتريات : اشترى التاجر بضاعة ودفع اجور نقلها (٥٠) ليرة نقداً .

نقل المشتريات	الصندوق
٥٠	٥٠

٤ - مصاريف نقل المبيعات : باع التاجر بضاعة بمبلغ (١٧٥٠) ليرة ونص العقد على أن يتحمل نفقات الشحن البالغة (٧٥) ليرة سورية فدفعها نقداً عند الشحن :

نقل المبيعات	الصندوق
٧٥	٧٥

٥ — مصاريف النقل الاداري : دفع التاجر (٣٠) ليرة اجرة نقل الاعلانات والمطبوعات الخاصة بالتجارة .

النقل الاداري	الصندوق
٣٠	٣٠

٦ — مصاريف التأمين على النقل : دفع التاجر (١٠٠) ليرة لقاء تأمين نقل البضائع :

التأمين على النقل	الصندوق
١٠٠	١٠٠

ثم توحد هذه الحسابات الفرعية في حسابها الرئيسي الذي يحول بدوره الى حساب المتاجرة عند اجراء عمليات التوحيد بغية استخراج نتيجة الدورة الحسابية .

المرفقة الثالثة :

وكذلك الامر فيما يتعلق بالايادات فحساباتها الرئيسية هي :

- ١ — المبيعات
- ٢ — الخصم على المبيعات
- ٣ — الايرادات الثانوية وذلك مثل ايرادات الخدمات المستمرة لصالح العمال (ابنية مطاعم) والعمولة والسمرة الخ ...
- ٤ — الايرادات المالية مثل ربيع اوراق المساهمات المالية وبيع اوراق التوظيف وفوائد الاقراض وفوائد الحسابات الجارية والخصم المكتسب الخ ..

٥ - الخصم المكتسب :

ولكل من هذه الحسابات الرئيسية حسابات فرعية نستعملها المؤسسات الكبيرة بغية التوصل الى احصاءات دقيقة حول انواع الايرادات . واذا اخذنا مثلاً الحساب الرئيسي الايرادات المالية نرى انه يمكن ان يضم الحسابات الفرعية الآتية :

١- ريع اوراق المساهمات المالية *revenus des titres de participation*

٢- ريع اوراق التوظيف المالية *revenus des titres de placement*

٣- فوائد الاقراض *Intérêts des prêts*

٤ - فوائد الحسابات الجارية *Intérêts des comptes courants*

٥ - الخصم المكتسب *escomptes obtenus*

واعلم من المفيد ان نورد امثلة على هذه الحسابات وكيفية توحيدها في حسابها الرئيس تمهيداً لتوحيد هذا الاخير في حساب المتاجرة في نهاية الدورة الحسابية :

١ - ريع اوراق المساهمات المالية - ان اوراق المساهمات المالية هي مجموعة الاسهم التي تملكها احدى الشركات والتي نملكها من التأثير في توجيه الشركة التي اصدرت هذه الاسهم . اي ان الهدف من اقتناء هذه الاسهم ليس الحصول على فوائد بل الرغبة في التأثير على الشركة التي اصدرتها . واذا فرضنا ان الشركة التي نملك هذه الاسهم قبضت مبلغ (٣٥٠) ليرة لقاء فوائدنا فتسجل :

الصندوق	ريـع اوراق المساهمات المالية
٣٥٠	٤٥٠

٢ - ريع اوراق التوظيف المالية : وهي الاسهم التي تملكها المؤسسة بغية توظيف اموالها اي الحصول على فوائد فقط . فاذا قبضت المؤسسة (٧٠٠) ليرة سورية لقاء هذه الفوائد فتسجل :

الصندوق	ريـع اوراق التوظيف المالية
٧٠٠	٧٠٠

٤ - فوائد الاقراض : اذا قبض التاجر مبلغ (٢٥٠) ليرة لقاء فائدة الاموال التي اقرضها فيسجل :

فوائد الاقراض	الصندوق
٢٥٠	٢٥٠

٤ - فوائد الحسابات الجارية : اذا قبض التاجر مبلغ (١٥٠) ليرة من المصرف لقاء فوائد فيسجل :

فوائد الحسابات الجارية	الصندوق
١٥٠	١٥٠

٥ - الخصم المكتسب . مثال : منح المورد التاجر خصماً قدره (١٥) ليرة سورية لقاء تعجيل الدفع فيسجل التاجر :

الخصم المكتسب	المورد
١٥	١٥

ثم نوحّد هذه الحسابات الفرعية في حسابها الرئيسي :

الايرادات المالية	ربيع اوراق المساهمات	ربيع اوراق التوظيف
٣٥٠	٣٥٠	٧٠٠
٧٠٠		٧٠٠
٢٥٠		
١٥٠		
١٥		
فوائد الاقراض	فوائد الحسابات الجارية	الخصم المكتسب
٢٥٠	١٥٠	١٥
٢٥٠	١٥٠	١٥٠

ثم يحول حساب الإيرادات المالية الى المتاجرة العامة في نهاية الدورة كما يلي .

الإيرادات المالية		المتاجرة العامة	
١٤٦٥	١٤٦٥	١٤٦٥	١٤٦٥

الملاحظة الرابعة :

رأينا حتى الآن كيفية استخراج الأرباح والخسائر غير الصافية (أي التي تنتج عن بيع البضائع) وذلك عن طريق استعمال حسابات فرعية (مشتريات ، مبيعات ، مردودات المشتريات ، مردودات المبيعات ، الخصم الممنوح ، الخصم المكتسب الخ ...) ثم توحيد هذه الحسابات في حساب المتاجرة العامة الذي ينتج عنه الربح أو الخسارة .

والى جانب هذه الطريقة التي نستعملها المؤسسات الكبيرة هناك طرق أخرى أقل تشعباً تلائم المؤسسات الصغيرة التي لا حاجة للإحصاءات فيها ولا تقوم بدراسات تحليلية للاستثمار نذكر منها :

أ - استعمال حساب عام للبضاعة

يسجل في هذا الحساب جميع العمليات التي تتعلق بحركة البضائع . فيجعل مدينياً بما يلي :

١ - في اول الدورة الحسابية :

بقيمة بضائع اول المدة . مع العلم ان قيمة هذه البضائع تحسب وفقاً لسعر الكلفة او وفقاً لسعر السوق اذا كان أقل من سعر الكلفة . وسنرى موضوع السعر بالتفصيل عند معالجة موضوع الجرد .

٢ - خلال الدورة الحسابية

- بقيمة المشتريات مضافاً اليها مصاريف الشراء .

- بقيمة مردودات المبيعات محسوبة وفقاً لسعر المبيع .
- بالحسم الممنوح على المبيعات .
- بمصاريف البيع .

٣ - في نهاية الدورة الحسابية

- يسجل الربح في حالة تحققه .
- ومن جهة ثانية يجعل حساب البضائع العام دائناً بما يلي :
- أ - خلال الدورة الحسابية :

- بقيمة المبيعات بحسب سعر المبيع
- بمردودات المشتريات محسوبة وفقاً لسعر الشراء .
- بالحسم المكتسب من الموردين
- ٢ - في نهاية الدورة الحسابية :
- تسجل الخسارة في حالة وقوعها .

محاذير هذه الطريقة :

ان حساب البضاعة المذكور لا يعطي المعلومات الضرورية للادارة اذ لا يمكن معرفة كمية المشتريات الصافية او كمية المبيعات الصافية او كمية المصاريف. ومن جهة ثانية ان رصيد هذا الحساب لا يعبر عن شيء حقيقي لان القيم التي سجلت فيه تدل اما على سعر الكلفة او على سعر المبيع .

واذا أردنا معرفة قيمة البضائع الباقية في المخزن لابد من القيام باعمال الجرد المادي ، وتصحيح حساب البضائع العام وفقاً لذلك لكي يصبح رصيده مطابقاً لقيمة البضائع الباقية وتسجيل هذا الرصيد في الميزانية . مثال : لنفرض ان مجموع المبالغ المسجلة في الطرف المدين من حساب البضاعة هو (١٩٢٥٠) وفي الطرف الدائن (١١٦٠٠) بحيث ان الرصيد يبلغ (٧٦٥٠) . وان الجرد

المادي دل على ان البضائع الباقية في المخزن تبلغ (١١١٢٥) . ان رصيد الحساب (٧٦٥٠) يجب ان يساوي (١١١٢٥) . فيجب ان نضيف اليه (٣٤٧٥) . ويمكن أن تفسر هذه الاضافة اذا عرفنا ان القيمة التي دخلت الى حساب البضاعة تبلغ (١٩٢٥٠) وبقي فيه (١٢٥) . فخرج منه اذن الفرق اي (١٩٢٥٠ - ١١١٢٥) أي (٨١٢٥) . وهذه القيمة التي خرجت جرى بيعها بمبلغ (١١٦٠٠) بحيث ان الربح يساوي (١١٦٠٠ - ٨١٢٥) اي (٣٤٧٥) وهو المبلغ الذي يجب أن يضاف الى الطرف المدين من حساب البضاعة لكي يصبح وصيده مساوياً لقيمة الجرد المادي . ولكن هذا الرصيد يصبح بغير مدلول حقيقي عند ابتداء العمليات في السنة الجديدة . ان مبلغ (٣٤٧٥) الذي يسجل فيه الطرف المدين من حساب البضاعة يسجل من جهة ثانية في الطرف الدائن من حساب الارباح والخسائر لانه يمثل الربح الناتج عن البضائع .

ويرصد حساب البضاعة عن طريق حساب المخزون حيث يسجل في الطرف المدين منه مبلغ (١١١٢٥) وهو قيمة البضائع الباقية في المخزن وفي الطرف الدائن من حساب البضاعة (١١١٢٥) فيرصد هذا الاخير ويظهر حساب المخزون في الميزانية .

ب - استعمال حسابين فقط المشتريات والمبيعات :

١ - حساب المشتريات : ان جميع المبالغ التي تسجل في هذا الحساب تمثل سعر كلفة . فيسجل في طرفه المدين :

آ - في أول الدورة الحسابية : قيمة بضائع اول المدة .

ب - خلال الدورة : قيمة المشتريات ومصاريف الشراء وفي طرفه الدائن :

خلال الدورة الحسابية :

- مردودات المشتريات

- الحسم المكتسب

في نهاية الدورة الحسابية : مجموع ماخرج من البضائع خلال السنة محسوباً وفقاً لسعر الكلفة .

ان رصيد حساب المشتريات يدل على البضائع الباقية في المخزن في نهاية الدورة مع مراعاة مصاريف الشراء .

٢ - حساب المبيعات : ان جميع المبالغ المسجلة في هذا الحساب تمثل سعر مبيع . فيسجل في الطرف المدين :

- خلال الدورة الحسابية - مردودات المبيعات والحسم الممنوح .

في نهاية الدورة الحسابية - مجموع ماخرج من البضائع وفقاً لسعر الكلفة والربح في حالة تحققه . وفي الطرف الدائن .

خلال الدورة - قيمة المبيعات الصافية .

في نهاية الدورة - الخسارة في حالة وقوعها . ان الربح او الخسارة تؤخذ الى حساب الارباح والخسائر .

ويتضح من ذلك ان حساب المبيعات يصبح بمثابة حساب نتائج .

مسائل على الفصل الرابع عشر

مسألة ٥٦ :

سجل في الحسابات المختصة العمليات الآتية :

- ١ - دفع نقداً مطبوعات ولوازم ١٨٦٠
- ٢ - دفع نقداً مصاريف دعاية ٥٢٠٠
- ٣ - قبض فوائد الاسهم ٣٥٠
- ٤ - دفع نقداً الى المستخدمين ١٤٥٠
- بعد حسم ضريبة الرواتب والاجور البالغة (١٥٠) .
- ٥ - دفع بشك فاتورة الكهرباء والماء ٧٥
- ٦ - دفع ضرائب ورسوم مختلفة بشك ١٧٥

مسألة ٥٧ :

سجل في الحسابات المختصة العمليات الآتية :

- ١ -- دفع نقداً فاتورة الكهرباء ٨٠
- ٢ - دفع بشك اجرة المحل التجاري ٣٥٠
- ٣ - دفع نقداً نفقات صيانة الاثاث ١٨٠
- ٤ - سحب من الصندوق لمصروفه الخاص ٤٥٠
- ٥ - شراء بضائع نقداً ١٥٧٠
- ٦ - باع بضائع نقداً ١٨٠٠
- ٧ - شراء بضائع من المورد اسعد على الحساب تدفع قيمتها بعد ثلاثة اشهر ٤٧٠٠
- ٨ - باع بضائع على الحساب الى مصطفى ١٢٠٠
- ٩ -- دفع نقداً اجرة نيل البضائع ١٦٠

- ١٠ - منح المورد اسعد حسم خارج الفاتورة ٤٥
١١ - منح الزبون مصطفى حسم خارج الفاتورة ٣٥

مسألة ٥٨ :

سجل العمليات الآتية في حساباتها المختصة :

- ١ - دفع التاجر اسعد ضرائب ورسوم مختلفة نقداً ٨٥٠
٢ - دفع اجور المخبرات الهاتفية نقداً ٥٠
٣ - دفع رسوم جمرك نقداً ٣٢٠
٤ - دفع بشك قسط تأمين المحل التجاري ضد الحريق ٥٠٠
٥ - دفع اجور اعلانات في الصحف نقداً ١٥٠
٦ - حصل من الزبون مصطفى المبلغ الصافي البالغ ١٤٥٠
بعد منحه خصم لقاء تعجيل الدفع قدره (٥٠) ليرة سورية
٧ - سدد الى المورد اسعد المبلغ الصافي البالغ ١٨٧٠
بعد اكتساب خصم لقاء تعجيل الدفع قدره (٣٠) ليرة سورية
٨ - دفع بشك اجور نقل المستخدمين ١٢٠
٩ - دفع نقداً اجور تنقلاته بداعي التجارة ١٧٠
١٠ - دفع بشك اجور اشتراكه في احدى المعارض ٥٠٠

مسألة ٥٩ :

سجل العمليات الآتية في حساباتها المختصة :

- ١ - استلام اشعار من المصرف يفيد تحصيل فوائد الاسهم ٣٠٠
٢ - استلام اشعار من المصرف بتحقيق عمولات ومصاريف ١٥٠
٣ - دفع بشك ثمن نماذج ومطبوعات للدعاية ٤٥٠
٤ - شراء طوابع بريدية ومالية نقداً ٥٠

- ٥ — دفع اجور برقيات مرسله الى الممثلين التجاريين نقداً ١٢٠
٦ — شراء بضائع على الحساب ١٧٠٠
٧ — اعاد بضائع الى المورد لعدم مطابقتها لشروط العقد ٨٥
٨ — اعاد الزبون محمد بضائع الى التاجر ٧٥

المسألة ٦٠ :

في نهاية الدورة الحسابية تحمل حسابات المصاريف في طرفها المدين المبالغ الآتية
مشتريات (٩٠٨٠) ، مصاريف مستخدمين (١٤٨٠) ، ضرائب ورسوم
(١٧٠٠) ، مصاريف الاموال المنقولة وغير المنقولة (٤٨٠٠) ، نقل وتنقلات (١٨٠٠)
مصاريف خارجية (٥٧٠) مصاريف عمومية (١٧٠٠) ، مصاريف مالية (١٧٠).
ومن جهة ثانية تحمل حسابات الايرادات في طرفها الدائن المبالغ الآتية :
مبيعات (١٤٠٠٠) ، ايرادات مالية (٥٧٠) ، الخصم المكتسب (١٥٠٠)
واذا علمنا ان بضائع اول المدة تبلغ (١٣٠٠٠) وان بضائع آخر المدة تبلغ (٧٠٠٠)
المطلوب : تحويل المصاريف والايرادات الى حساب المتاجرة العامة
واستخراج الرصيد .

مسألة ٦١ :

في نهاية الدورة الحسابية تحمل حسابات المصاريف في طرفها المدين :
مشتريات (٨٣٠٠٠) ، مصاريف مستخدمين (١٥٠٠) ضرائب ورسوم
(١٧٠٠) مصاريف مالية (١٢٠٠) ، مصاريف الاموال المنقولة وغير المنقولة
(١٢٠) نقل وتنقلات (٢١٠) مصاريف خارجية (٢٠٠) ، مصاريف عمومية (١٧٠٠)
في حين ان حسابات الايرادات تحمل في طرفها الدائن :
مبيعات (١٥٧٠٠) ، ايرادات مالية (٧٠٠) ، الخصم المكتسب (٧٥) .
واذا علمنا ان بضائع اول المدة تبلغ (١٨٥٠) ولا يوجد بضائع في نهاية الدورة
الحسابية استخرج رصيد حساب المتاجرة .

الفن في الحساب

الدفاتر التجارية

مقدمة

يقوم التاجر خلال الدورة الحاسبية بعمليات مختلفة كبيع وشراء البضائع وقبض ثمن المبيعات ودفع قيمة المشتريات وذلك نقداً او بواسطة الاوراق التجارية وكذلك الامر فقد يمنح خصما الى زبائنه لقاء تعجيل الدفع ويرسل الاوراق التجارية الى مصرفه لقبض قيمتها او خصمها قبل موعد استحقاقها . كما انه يقوم بقبض الايرادات ودفع المصاريف المختلفة التي تقتضيها مزاولة مهنة التجارة . ولكي يتوصل هذا التاجر الى معرفة مركزه المالي لا بد له من تسجيل هذه العمليات في دفاتر خاصة بالاستناد الى اوراق ثبوتية ومستندات تصور هذه العمليات المختلفة . واهم الوثائق والمستندات المتعارف عليها في التجارة هي الآتية

أ - مستندات الشراء : مثل اوامر الشراء مباشرة او بواسطة وكيل .

ب - مستندات النقل والشحن والتسليم : مثل مذكرات الاستلام والتسليم وبوالص الشحن .

ج - مستندات التسديد : مثل الوصولات وحوالات البريد والاوراق التجارية .

د - مستندات المبالغ الواجب دفعها : مثل الفواتير وحسابي الشراء والمبيع وكشوف الحسابات .

هـ - المستندات الاخرى : مثل العقد التجاري ، فواتير الحسم ، بوالص التأمين ، وجداول خصم الاوراق التجارية .

وبالاضافة الى ذلك هناك الرسائل التجارية التي يتبادلها التجار مع زبائنهم ومورديهم والتي تعتبر من المستندات التجارية ايضاً .

الدفاتر : تقسم الدفاتر الى نوعين :

أ- دفاتر المحاسبة ب - السجلات التنظيمية

أ- دفاتر المحاسبة

تتألف دفاتر المحاسبة من الدفاتر الآتية :

- ١ - دفتر المسودة
- ٢ - دفتر اليومية
- ٣ - دفتر الاستاذ
- ٤ - دفتر الموازين
- ٥ - دفتر الجرد

ب - السجلات التنظيمية

تتألف هذه السجلات مما يلي :

- ١ - سجل طلبات الشراء الواردة من الزبائن .
- ٢ - سجل طلبات الشراء الصادرة الى الموردين .
- ٣ - سجل المستودع لضبط كميات البضائع الواردة والصادرة .
- ٤ - سجل تواريخ استحقاق الفواتير
- ٥ - سجل تواريخ استحقاق الاوراق التجارية .
- ٦ - سجل كشوف حسابات الزبائن
- ٧ - سجل الاتفاقات الجارية مع الزبائن والموردين .
- ٨ - سجل توزيع المصاريف .
- ٩ - سجل صور الرسائل الصادرة .
- ١٠ - سجل الرسائل الواردة .

النصوص القانونية التي تتعلق بالدفاتر

نص قانون التجارة من المادة (١٦) من المادة (٢١) على القواعد والاصول

المتعلقة بالدفاتر التجارية وهي الآتية :

- ١ - يجب على كل تاجر ان ينظم على الاقل الدفاتر الثلاثة الآتية :

آ - دفتر اليومية : ويجب ان يقيد فيه يوماً فيوماً جميع الاعمال التي تعود بوجه من الوجوه الى مشروعه التجاري وان يقيد بالجملة شهراً فشهراً النفقات التي انفقها على نفسه واسرته .

ب - دفتر صور الوسائل : ويجب ان تنسخ فيه الرسائل والبرقيات التي يرسلها .

ج - دفتر الجرد والميزانية : الذين يجب تنظيمها مرة على الاقل كل سنة

٢ - ويجب على التاجر ايضاً ان يحفظ ويرتب الرسائل والبرقيات التي يتلقاها .

٣ - يجب ان تنظم الدفاتر التجارية الاجباوية بحسب التاريخ وبلا يياض ولا فراغ ولا نقل الى الهامش ولا محو ولا نحشية بين السطور .

٤ - يجب تقيم الدفاتر المذكورة والتأشير عليها وتوقيعها من رئيس المحكمة البدائية المدنية او من قاضي الصلح في المدن التي لا توجد فيها محكمة بداية .

٥ - يجب على التاجر ان يحفظ الدفاتر بعد اختتامها مدة عشر سنوات .

٦ - لاتسلم الدفاتر بكاملها الى القضاء الا في احوال الارث وقسمة الاموال المشتركة والشركة والصلح الواقي والافلاس .

٧ - فيما عدا الاحوال المذكورة في البند (٦) يمكن علي الدوام عرض

الدفاتر التجارية او المطالبة بابرازها لاستخلاص ما يتعلق منها بالتزاع . وللقاضي ان يأمر من تلقاء نفسه بابراز الدفاتر المذكورة للغاية ذاتها .

ويستخلص من هذه القواعد ان الدفاتر والسجلات التجارية يمكن تقسيمها الى قسمين .

آ - الدفاتر والسجلات والقانونية وهي التي نص القانون على مسكها وهي :

دفتر اليومية - سجل صور الوسائل دفتر الجرد

ب - الدفاتر والسجلات العرفية وهي التي جرت العادة ان يمسكها التاجر

بالاضافة الى الدفاتر القانونية وهي :

دفتر المسودة - دفتر الاستاذ ودفتر الموازين

والسجلات التنظيمية التي سبق الإشارة إليها .

ولا تعتبر الدفاتر التجارية قانونية الا اذا استوفت الشروط القانونية وعندئذ تصبح ذات فوائد عظيمة للتاجر . وأهم هذه الفوائد :

١ - تعتبر الدفاتر قرينة امام المحاكم اذ يجوز للقضاة قبولها للاثبات في الدعاوى المتعلقة بالمعاملات التجارية .

٢ - اذا افلس التاجر وكانت دفتره قانونية فقد يكون ذلك من الاسباب التي تخفف عنه آثار الافلاس القانونية .

٣ - تساعد الدفاتر القانونية على طرح ضريبة الارباح التجارية والصناعية على اساس سليم .

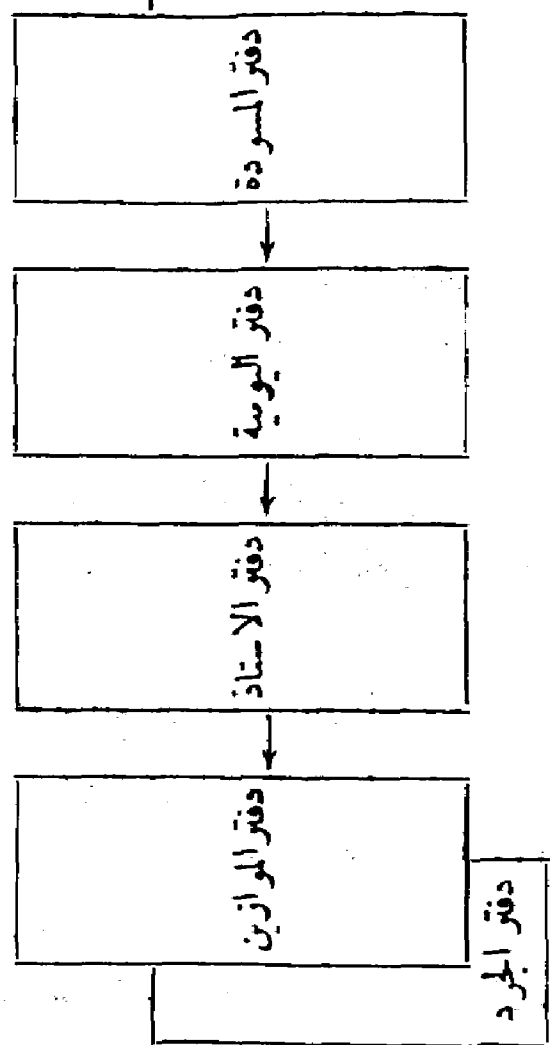
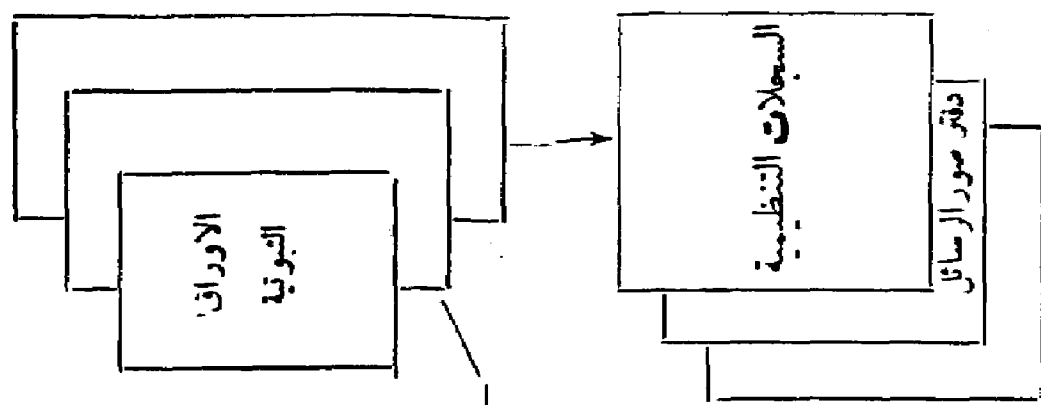
٤ - ان الدفاتر المنتظمة تساعد التاجر نفسه اذ انها بمثابة مرآة يري فيها حركة تجارته ومقدار ما بلغته من التقدم او التأخر .

الارتباط بين الدفاتر القانونية والدفاتر العرفية

للفاتر العرفية اهمية كبرى اذ انها تساعد على معرفة ارصدة الحسابات المختلفة من جهة وتدخل في سلسلة عمليات المحاسبة من جهة ثانية .

تفيد العمليات عند حدوثها في دفتر المسودة (وهو دفتر عرفي) من واقع المستندات والاوراق الثبوتية ثم تسجل بدفتر اليومية (هو دفتر قانوني) ومن ثم تنقل القيود الى دفتر الاستاذ (وهو دفتر عرفي) . وبعد ذلك ترصد الحسابات وتسجل مبالغها في دفتر الموازين (وهو دفتر عرفي) . واخيراً يثبت التاجر في دفتر الجرد (هو دفتر قانوني) قيم موجودات محله ومطالبه تفصيلاً واجمالياً بعد تعديل قيم هذه الموجودات والمطالب المستخرجة من حساباتها بدفتر الاستاذ والواردة بدفتر الموازين .

ان هذه الطريقة في التسجيل تدعى بالطريقة العادية كما يظهر من الشكل رقم (١) وسوف ندوس الدفاتر التجارية متبعين مراحل التسجيل وفقاً لهذه الطريقة .



الشكل رقم (١)

الطريقة العادية